mroftalp htehaB ni knil muideM

المقارنة بين } والله لا يهدي القوم الظالمين { و } إن الله لا يهدي القوم الظالمين { لمسات بيانية

فاضل السامرائي

اه والله لا يهدي القوم الظالمين. ربما يرد اه يعني تساؤل اخر اه لماذا لم يؤكد سبحانه وتعالى نفي الهداية؟ كما قال في اية اخرى ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:00:00

اولا هو لماذا قبل هذا؟ لماذا نفى الهداية يعني يمكن هنالك ايات غير الهداية هنا نفى الهداية قال والله لا يهدي القوم الظالمين. لان هو قال وهو يدعى الى الاسلام. نعم - 00:00:17

يعني الاية ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والاسلام هو الهدى. نعم. يعني الله قال بعد قليل قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى اذا اذا افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الهدى فالله لا يهديه - 00:00:37

قال والله لا يهدي القوم الظالمين. يبقى السؤال الذي تفضلت باثارته لماذا لم يؤكد نفي الهدى او نفي الهداية كما قال في سورة اخرى نعم هو قال في سورة الانعام - 00:00:58

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. نعم نحو الايتين متشابهة فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. يعني هي متشابهة ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب - 00:01:15

ليظل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين هنا اكد قال ان الله لا يهدي القوم الظالمين في اية الصف قال والله لا يهدي القوم الظالمين لو نظرنا في في الفرق بين الايتين - 00:01:43

وقال اولا هو قال قال فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم اذا هو زاد ليضل الناس بغير علم. ولم يقل في سورة الصف ليضل الناس - 00:02:03

اذا ذاك افترى على الناس افترى على الله الكذب لغرض وهو غرض الاظلال يعني هو يعني هو افترى على الله الكذب لغرض الاضلال. لغرض ان يضل الناس. نعم. ان يضل الناس بغير علم - 00:02:20

اما ان يكون الناس لا يعلمون يعني يضلوا الناس وهم لا يعلمون هو لا يعلم وفي الحالتين هو لا ينجيه من المسؤولية اذا كان هو يفتري على الناس الكذب بقصد اظلال الناس وهو لا يعلم فهذه يعني سيئة كبيرة - 00:02:38

واذا كان الناس لا يعلمون فهذه سيئة كبيرة. اذا هو لاحظ الغرض بين بين الايتين في سورة الصفمقة ليضل الناس بغير علم. نعم. هنا قال ليضل الناس بغير علم حتى لو كان بغير علم لان هو - 00:02:58

هو الذي الذي يظل لا يظل الناس ولو لا يعلم هذا يعني يعذب لا ينجيه لا يعفيه من العقوبة من الله سبحانه وتعالى قال الذين ضل سعيهم في الحياة قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا - 00:03:17

الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هو يتصور انه يحسن صنع لكن ظل السعي هو هذا من الاخسرين. طيب هذا ظل. فكيف بالذي قوة ضال - 00:03:40

ويظل الناس ايضا هذا صار صار مضاعف لانه يحمل من اوزار الذين يظلونهم فاذا الامر الاول وهنا في سورة الانعام قال ليضل الناس هناك لم يقل ليضل الناس هذا امر بغير علم - 00:03:58

ثم قال امر اخر في سورة الصف قال ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب يعني جاء بالكذب معرفا الانعام ماذا قال؟ قال فمن اظلم

ممن افترى على الله كذبا جاء بالكذب منكرا. نعم - 00:04:21
الفرق بين الامرين ان القرآن وهل ان طبعا الفرق بين النكرة والمعرفة المعرفة ما دل على شيء معين ولنكرة ما دل على شيء غير معين وهنا في سورة الصف المسألة محددة. الكذب محدد في تكذيب بالبشارة لان قبلها - 00:04:45
قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما ومبشرا برسول يعني التكذيب حدد بهذه المسألة وهو التكذيب بالبشارة نتعرف بينما في الانعام لا التكذيب عام صار اعم. ولا التكذيب العام يدخل فيه هذا وغيره - 00:05:08
يعني في في القرآن وهذا امر طبعا في اللغة القرآن يستعمل الكذب يعني عندما يستعمل الكذب معرفا ويستعمله التكذيب بامر معين. يذكره. عندما يقول كذبا يطلقان. يعني على سبيل المثال حتى يكون واضح المسألة - 00:05:34
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. لاحظ الكلام عن الطعام. نعم بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين من افترى على الله الكذب - 00:06:00
لان ماذا؟ لان هي المسألة محددة بامر ذكره ذكره وهو واضح قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه اذا هذه المسألة هو الغني. اذا المسألة راح تدور حول هذه المسألة الامر يدور حول هذه المسألة. نعم. له ما في السماوات وما في الارض - 00:06:21
ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذين يفترون على الله الكذب. لان عرفها بان الامر حول امر محدد معين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام - 00:06:43
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. نعم. هنا محدد هذا اذا يعرفه عندما يكون الامر عام لا يطلقه على سبيل المثال حتى يكون واضح وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخر - 00:07:05
كلام عام ليس هنالك شيء يؤمن به الى ان قال ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اذا الفرق بين الايتين هنا الامر الاول هو زاد في الانعام انه ليضل الناس بغير علم - 00:07:29
والامر الاخر هو اطلق الكذب يعني يكذبون في كل امر وليس فقط في امر واحد اذا هنا زاد الجرم ولذلك اكد عدم الهداية في الانعام. قال ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:07:47
ولا شك ان القرآن دقيق في في لان هم ليس بمنزلة واحدة قطعا فلما لم يكونا بمنزلة واحدة فرق في التوكيد بينهما - 00:08:05